

من دروس التفسير (97) - للشيخ صالح بن طه أبو إسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:04

ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها - 00:00:24

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة اه استنباط الاحكام والفوائد من القرآن الكريم وما زلنا مع سورة الفاتحة وقفنا عند قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم - 00:00:44

غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فقلنا في هذه الاية هناك ثلاث انواع من البشر. الذين حين انعم الله عليهم والمغضوب عليهم والضالين. الذين انعم الله عليهم هم الذين من الله عليهم وهداهم للحق ووفقهم لعبادته وماتوا على ذلك من النبيين والصديقين - 00:01:14

والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. والمغضوب عليهم وفي مقدمتهم. آا اليهود الذين علموا ولم يعملوا او حادوا عن العمل بما علموا او ردوا الحق بعلم والضالون هم الذين عبدوا الله على جهل. انت تتعلم وتعمل - 00:01:44

وتعلم الناس وتصبر انت ان شاء الله مع الذين انعم الله عليهم. اما اذا تعلمت ولم تعمل فصار فيك شبه من اليهود. او عبت بدون علم صار فيك شبه من الايش؟ النصارى. اذا الناس في الاية هذي كم قصة - 00:02:14

ثلاثة الذين انعم الله عليهم والمغضوب عليهم والضالون. الذين انعم الله عليهم اللي انت تطلب من الله ان يجعلك معهم هم الذين تعلموا وعملوا وعلموا وصبروا على ذلك. فنجوا من - 00:02:34

المبين والمغضوب عليهم هم الذين ايش؟ تعلموا عندهم علم لكن رفضوا الحق بعلم غضب الله عليهم. والضالون هم الذين يعبدون الله على جهنم. طب حتى تنجو من الغضب وتنجوا من الضلال. ايش المطلوب منه - 00:02:54

العلم تصور بقى اذا انت تعمل بدون علم يكون فيك شبه من الضالين. اذا تعبد ذو العلم على ضلالة يعني على جهل. واذا بتترك الحق عنه وانت تعلم كما درس الامس فريق من الذين اتوا الكتاب هم - 00:03:14

نبد الحق اللي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم كانوا لا يعلمون. وهم في الحقيقة ايش؟ يعلمون. وقفنا الى الفائدة الرابعة وفي قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم دليل - 00:03:44

على ان من سلك هذا الصراط فهو في نعمة في سرور في انشراح انت بتطلب من الله ايش؟ انه يهديك صراط الذين انعم عليهم. انعم عليهم. انعم عليهم بنعمل في الدين. ولما انعم عليهم بنعمة الدين معناهم هم دائما في ايه؟ انشراح وسعادة - 00:04:04

ولذلك تجد الرجل لا يملك شيء من امور الدنيا. وساكن في بيت ما فيش فيه اثاث. فش فيه قصر. لكن منشراح الصدر. مبسوط وتجد اخر يسكن في قصر ويركب احسن السيارات لكنه في هم وغم. هذا الانشراح وهذا النعيم هذه هي نعمة الايش - 00:04:34

نعمة الدين نعمة الايمان نعمة القرآن قل بفضل الله وبرحمته اي بالايمان والقرآن قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. هو خير مما يجمعون. هذا هذا اللي يفسد خليطة ما انت مبسوط. ولذلك قال بعض الصالحين هو - 00:04:54

قاعد في بيته بيشترى ولا شيء من الاذان. قال لو يعلم الملوك وابناء الملوك ما نحن فيه من السعادة لجالدونا عليها تلاقى نفسك لما
بتقوم الليل بتصوم النهار بتصلي صلاة في الجماعة الطلاق مبسوط. غيرك بتلاقيه آآ - [00:05:14](#)
اغلى منك واقوى منك لكن طول نهارك مهموم حزين. ولزلك الشيخ يقول فائدة ان اللي بيسلك هذا الصراط بيكون في نعمة في سرور
في انشراح ويدل لذلك قوله تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى - [00:05:34](#)
الا وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة. الحياة الطيبة في الدنيا وفي الآخرة ولا في الدنيا دون الآخرة ولا في الآخرة دون شو رأيكم؟ في
الدنيا والآخرة؟ ولذلك ابن القيم كان يقول مساكين اهل الدنيا خرجوا منها - [00:05:54](#)
ولم يذوقوا احسن ما فيها. تعرفوا ايش يعني مساكين اهل الدنيا خرجوا من الدنيا مع انهم عاشوا كل شهوات الدنيا يقول خرجوا منها
ولم يذوقوا احسن ما فيها. عارفين على مفهوم ابن القيم الصحيح المفهوم السلفي الصحيح. ايش احسن ما في الدنيا - [00:06:14](#)
العبادة العبادية. سلمان وفرش الموت يبكي. تبكي خايف من الموت؟ قال لا انا ببكي على يوم ما صمته ببكي على القيام وعلى الصيام
وعلى صحبة الصالحين اما هو ما هو خايف من الموت. بل هو بيحب لقاء الله عز وجل. فهو يعيش لله. فتجده دائما ايه - [00:06:34](#)
مبسوط. مش مهموم ولا مغموم. رحم الله الشيخ. فائدة حلوة. ان اللي الله بيمين عليه بانه يكون على يتعلم ويعمل ويعلم الناس
وصابر على ذلك فتجده دائما ايش؟ ثابت على الحق - [00:07:04](#)
ولا بده شيء من الناس ولا بيشغل للناس ولا بيمد ايده للناس. لكن همه رضا الله عز وجل فالله عز وجل يقضي عليه واذا رضى عليه
يوفقه ايش؟ من عمل صالح لعمل صالح حتى يموت على الايمان والعمل الصالح. فيكون مع مين؟ مع
النبين - [00:07:24](#)
والصديقين والشهداء اللي الله انعم عليهم. ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون العمل والعمل والايمان. فمن كان من هؤلاء
ونسأل الله ان انا واياكم من هؤلاء. فمن كان من هؤلاء كان في نعمة وان كان في ضيق من العيش. باعتبار نعمة - [00:07:44](#)
لان النعمة بالدين تقتضي ان يكون الانسان دائما ايش؟ منشرح الصدر القلب. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم عجا لامر المؤمن
ان امره كله خير. وليس ذاك لاحد الا - [00:08:14](#)
هل المؤمن ان اصابته سراء شكر؟ شو معنى سراء يفعل؟ نعم نعم تحب الفلوس؟ قل له بتحب الفلوس صح الان؟ الله بيقول للزات
بيحبوا الملح وما ندم النعم اذا اصابته سراء يا سلام شكر. جاك فلوس جاك ولد. المرة بتطيعك بيك - [00:08:34](#)
سختن ببيت جديد بتشكر. فكان خيرا له. لان الله عز وجل يحب منك تشرب شربة الماء ايه تشكروا عليه. اما ترعى في نعم الله وما
تشكر هم والله الكلب الكلب لو تطعمه ما بينسالك الخدمة هذه والنعمة هذه اتكلم جرب بس خلي في كلب في المعتقد ده فيها -
[00:09:04](#)
كل ما تروح ارمي له خبز ارمي له طعام بيعرفك من دون الناس. بس يشوفك ويقرب عليك ما بيخاف منك صح؟ عرف لك اللي عرف
لك النعمة هذي اما ناس تاكل ونعم ايش بدنا بالمطر نخرب الكنادر ونخرب السيارات. فلوس معنا فلوس لو تقعد الدنيا ما تنطرش -
[00:09:34](#)
الزرع اه المطر اشكره يا فلاحين. قالوا ليش نشكر؟ والله اذا ما ينزل المطر لنسقي الزرع بالخمر. ناس حكوها في بعض البلاد والله من
يوم ما حكوها لليوم وهم حرموا نعمة الامن وحرموا نعمة المطر. والفقر اصابهم واتشتتوا في البلاد. لما - [00:09:54](#)
قال والله لو البطل المطر يجي بالسماء لنسقي الزرع بالخمر. شف ابن ادم كيف نمرود وان اصابته ضراء صبر. اللي اعتقد نعم مين؟
الله. واللي خدها منها والله فبك ايش؟ تصبر. فكان خيرا له. وقال بعض السلف لو يعلم الملوك وابناء الملوك ما نحن - [00:10:14](#)
وفيه لجالدونا عليه بالسيوف. اذا معناها طب بالله عليك انت ما بتشعر هيك لما بتصلي الفجر وتحضر درس انك طول النهار مبسوط.
لما بتشعر هيك انك قاعدين بتقرأوا قرآن بتسمعوا قرآن. وبتسمع طول نهارك مشغول بطاعة الله. ما بتشعر انك مبسوط. نعم -
[00:10:44](#)
اما طول النهار تعصي الله عز وجل تشوف نفسك وانت آآ مهموم؟ ما انتش عارف ليه؟ وبتحط همك في مين؟ يا بتحط همك في يا

بتحط همك في العامل اللي بيشتغل تحت ايدك. المهم بتتفشش في اي حتى لو انك راكب حمار. واصابك هم بسبب - [00:11:04](#)
شو بتسوي ؟ بتعض في العمارة. في بينزلوا يصيروا يعضوا في العمارة. فاذا الخامسة وفي قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم
اسند النعمة لله وحده. انعمت انت يا الله وحذك عليهم. فالنعمة اسندت لمين؟ لاني النعم - [00:11:24](#)

كلها مين المتفضل بها؟ الله! وما بكم من نعمة فمن الله اقعد من هون لما تموت عدد نعم الله عليك. ما بتقدر تحصيها. بس احنا ما
بنشكرها تعرف النعمة متى؟ لما نفقدها. لما بتقدرش تقوم على ركبك بتصير تتذكر نعمة الركب. طب الشباب اللي اللي ما - [00:11:54](#)
اللي بقوم وبيلعب عمره قال الحمد لله على نعمة الركب. متى بيعرف نعمة الركب هذي؟ لما تيجي بكرة تصلي على الكرسي ما تعرفش
تقعد تسجد المرة هذي واحنا الشيخ عبد العظيم في بيت الله الحرام بعدهم فبقول له والله الشيخ - [00:12:24](#)

صرت في المسجد اشوف الجماعة اللي فوق الستين كلهم صاروا يقعدوا على الكرسي. قال ادعو في سجودك اللهم لا تحرمنا نعمة
والركوع حتى نلقاه. والله. قلت سبحان الله. يعني كونك تركع وتسجد وتقعد للتشهد وتقوم هذي ايش؟ هذي - [00:12:44](#)
ونسأل الله سبحانه وتعالى انه يشفي جميع مرضى المسلمين. هذه نعمة. مين فينا بيشكرها ايام ما كان شباب بس يصير وقت صداع
بتعرف نعمة النخل وانت طول النهار هي بدون صداع نعمة ما بتسكن - [00:13:04](#)

اللي اللي ما بيجيه ولاد بيعرف نعمة الاولاد صح؟ اللي محروم من الصحة ولذلك الانسان لما يشوف قلبه قسى يروح على على
مستشفيات يدخل قسم الحريق قسم مرضى القلوب. وشف كهذا ليش ليش حاطينه هيك في - [00:13:24](#)
مبنى زجاج ممنوع يكلم الناس ويكلم الناس ولا يلمسوه ولا يسلموا عليه. شوفوا نايم على بطنه ستة اشهر في واحد صاحي من اخر
من اخواننا ستة اشهر وانام على بطنه. لانه كان محروق من الخلف. ستة اشهر نايمة على الرسول يتمنى بس وما يستطيع -
[00:13:44](#)

النعم اللي انت فيها. اسند النعمة لله وحده. وقال في الاخرين اللي هم مين يوم المغضوب عليهم ولا والضالين قال غير المغضوب
عليهم. ما ما قالش غير اللي غضبت عليهم - [00:14:04](#)
المغضوب عليهم ولا الضالين. فاتي بالغضب على وجه الابهام للدلالة على ان الله سبحانه وتعالى له المنة الكبرى على هؤلاء الذين انعم
الله عليهم وانه لا منة لاحد عليهم بما اعطاه - [00:14:24](#)

اعطاهم الله سبحانه وتعالى. اذا اللي انت فيه هذا الفضل والمنة كلها لمين؟ لله. واذا عرفت هذه النعمة واللي انت فيها بذك تشكر.
وعشان تشكر الشكر بالعبادة بالعمل ولا بالتبويس؟ بالعمل. بالعمل. اعملوا - [00:14:44](#)
ال داوود شكرا احملاوا مش تقبل ايدك وتشكر نعم الله وانت ما بتصليش في المسجد وانت تارك الصلاة وانت لله عز وجل شو الشكر
هذا؟ هذا بيسموه شكر الكذابين. ويتفرع على ذلك ان يحمدا الانسان ربه - [00:15:04](#)

على كل عمل صالح يفعل. لان ذلك من معونة الله هو ايش؟ وبنعمة صمت كومة صليت في المسجد زرت واحد في الله. اطعمت طعام
ابتسمت في وجهي احد اه تماسكت ولم تغضب في موقف كل هذا الفضل فيه في اليمين؟ لله - [00:15:24](#)
لله. مش بس بذك تعرف ذلك في قلب الجوة. ان كل نعمة انت فيها مين المتفضل اطلعها شوية. كل الناس عندها اولاد كل الناس
عندها صحة كل الناس عندها اموال وكل الناس لكن انت الله سبحانه وتعالى قبل خلق السماوات والارض - [00:15:54](#)

في خمسين الف سنة قدرك كتب اسمك وحتجوز مين وحيجيك ولاد وحتوفق للعبادة ونسأل الله عز وجل كما وفقنا ان ايش؟ انه
يخرجنا من الدنيا على طاعته. يجيك الموت هيك وايش؟ وانت رايح لدرس علمي وانت مروح من درس علمي - [00:16:14](#)
وانت ساجد وانت صايم وانت تجاهد في سبيل الله وانت قايم على عمل يحب مين؟ يحبه الله الفائدة السادسة وفي قوله تعالى غير
المغضوب عليهم ولا الضالين دليل على عظم ذنب من اوتي العلم ولم يعمل به. اوتي كأنه فيه واو لازم بين الالف والتاء - [00:16:34](#)

واو صح اوتي مش اوتي اوتي صح يا استاز؟ اه اوتي فيه او بعد قبل بين الالف والتاء. الف واو صح؟ دليل على عظم ذنب من اوتي
العلم ولم اعمل به اذا ايش اعظم ذنب؟ انك تتعلم وما تعمل - [00:17:04](#)
معناها كمثل الحمار يحمل اسفاره. مثل الكلب ان تحمل عليه او تتركوا الهوى. اتعلم ما تعمل. طب لو واحد ما بيعمل بسبب الجهل

وواحد ما يبعلم وهو ايهم اعظم ذنباً؟ اللي لا يعمل وهو متعلم - [00:17:34](#)

ولذلك ابو ابو الدرداء ابو الدرداء ليقول يعني اخشى ما اخشاه ان الله ينادي علي يوم القيامة ويقول علمت اقول له اعلم؟ فلا تبقى

اية امرة الا سألتني هل ائتمر؟ ولا اية ناهية الا - [00:18:04](#)

يعني عملت بالعلم هذا وعن علمه ماذا عمل به صحيح العلم بيرفعك لكن بيرفعك بالعمل انك تعمل به فالعلم شجرة والعمل كمل. ولذلك الشجرة المثمرة احب الانسان من الشجرة الغير مثمرة. ولا واحد فينا الا يحب الايش؟ اللي يحب الشجرة المثمرة. ولما تدخل

- [00:18:24](#)

يعني في هناك بعض المزارع لما تدخل ايام لما تشوف الايام هذا يوم الربيع والشجر هذا يطلع الزهور بعدين يسمر والثمر كيف ينضج.

يعني مرة دخلنا مزرعة واحد صاحبنا الله يا ربي يعوض عليه - [00:19:04](#)

مثل الجنة حتى في رجل من الصالحين مات الله يرحمه قال لا تجيبوني عليها مرة ثانية. قلنا له ليش خليني انا اتطلع للحاجات

الحلوة دي في الجنة. انا اتخيل هادي في الجنة. اما في الدنيا شف كيف ايه الشجرة مثمرة - [00:19:24](#)

وناضجة والثمر من قدمه وناضج يتساقط على الارض انت ماشي هيك بدا عليك. ومناطق اذا هذا في الدنيا كيف جنات النعيم؟ يا سلام فهذه الشجرة هي مثل العلم. فالرجل اللي اتعلم ويعمل مثل الشجرة الايش؟ المثمرة. الشجرة المثمرة بتنفع الناس ولا ما بتنفع -

[00:19:44](#)

ياكلوا منها ولا؟ بيشرح صدرك لما بتشوفها وهي مثمرة كذلك لما يشوفوا الناس رجل يعمل بعلمه كانهم يحبوه. اما شيخ وما يعمل

العلمي والله ما حد بحبه. يا ايها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم - [00:20:14](#)

يعني علم نفسك احقن نفسك اول ما تعلم الناس. يقول لانه يستحق الغضب علم ولم يعمل رد الحق على علم هذا الله عز وجل بايش؟

يغضب عليه يستحق الغضب. حيث ان الله - [00:20:34](#)

قال انعم عليه بوجود السبب الذي به يهتدي. ولكنه استنكف واستكبر وفي هذه الاية ايضاً دليل على انه ينبغي لنا ان نعرف سيرتها

هؤلاء المغضوب عليهم بدك تعرف مين المغضوب عليهم وليش غضب الله عليهم؟ علشان ايش؟ تبتعد تبتعد عنهم ولا تقويم منهم -

[00:20:54](#)

لا تكون مين وانت مش داري. قالوا كل انسان يتعلم ولو مسألة واحدة. ولم يعمل بها يقول في شبه من اليهود في شبه من اليهود مش

لازم يعني يكون عالم كبير ولم يعمل بعلم لا - [00:21:24](#)

هيجي كلام الشيخ الان. مسألة واحدة بتعرفها ولم تعمل بها انتصار فيك شبه من الايش؟ من اليهود المغضوب عليهم انعم عليه

بوجود السبب الذي به يهتدي ولكنه استنكف واستكبر. يقول وفي هذه الاية ايضاً - [00:21:44](#)

دليل على انه ينبغي لنا ان نعرف سيرة هؤلاء المغضوب عليهم ولماذا غضب الله عليهم؟ لو سألنا لماذا غضب الله عن اليهود يا اخ

علي؟ ايوه كفر عن علم ليش الله غضب على اليهود؟ لانهم علموا ولم يعملوا. رد الحق بعلم - [00:22:04](#)

النوم لا يعلمون. وهم يعلمون. ايوه وبماذا اخذهم؟ كما قال تعالى قال لك قد كان في قصصهم عبرة لاولي الباب. كل قصص القرآن

احسن القصص وفي قصص القرآن ايش؟ عبرة. لكن عبرة لمين؟ لاولي الباب. منهم اولي الباب؟ اولي العقول. يعني - [00:22:34](#)

بيفهموا. يعني مطلوب منك لما تقرأ قرآن او تستمع للقرآن في صلاح او في غيره لازم ايش؟ تفهم. تعقل. فلما تفهم بينزل القرآن في

قلبك. واذا نزل القرآن في القلب نفع. اذا نزل القرآن في القلب نفع. اما تقرأ - [00:23:04](#)

ما تفهم ما تقرأ لا يمكن تستفيد من القرآن ابدًا. في القرآن انظر قديش بيطلع فوائد الشيخة العثيمين هذا من من طول الصحبة مع

القرآن تجلس مع اهل القرآن اللي تعلموا تفسير القرآن وفسروه مرة واثنين وثلاثة اجلس اسمع دروس للشيخ عبد العظيم في التفسير

- [00:23:24](#)

تتعجب كيف بيربط الايات مع بعض وكيف بيطلع لك الفوائد في الايات وكيف فاهم الايات فاذا صلى بالناس قرأه يفهم في فرق انت

بتقرأ القرآن ولا تفهم ما تقرأ. وفي فرق بين تقرأ القرآن وتفهم ما تقرأ. وانت تقرأ وتفهم كانك تفسر القرآن - [00:23:44](#)

بدون ما تفسر اما اذا بتقرأ بدون ما تفهم ما تقرأ اللي وراك كمان مش فاهم السابعة وفي قوله غير المغضوب عليهم ولا الضالين دليل على انه يجب على المسلم الذي هداه الله الى الصراط المستقيم ان يتبرأ من طريقة هؤلاء. اذا انت بتدعو - [00:24:04](#) الله يهديك صراط الذين انعم عليهم وينجيك من الانحراف لطريقة المغضوب عليهم والضالين فلذلك لازم تتبرأ من طريقة هؤلاء وطريقة هؤلاء. وما لك نجاة الا ان تتعلم وتعمل. اما تتعلم ولا - [00:24:34](#)

تعمل فيك شبه من اليوم. تعمل بدون علم فيك شبه من الايش ؟ اذا ما لك مخرج الا ان تتعلم وتعمل اذا علمت الناس ما تعلمت وعملت قال هذا يدعى في السماء عظيما. كيف النجوم في السماء بيهتدي بها الناس - [00:24:54](#) كذلك العلماء في الايش ؟ في الارض. فالامة اليوم بيتها مصلحين ولا بيتها صالحين ؟ ها انت بتتعلم وتعمل انت صالح لكن لو علمت الناس تحولت من صالح الى مصلح. والامة اليوم محتاجة الى مصلحين - [00:25:14](#) فكما سأل الله ان يعصمه من طريقهم فليتبرأ فليتبرأ منه من طريق هؤلاء وليتعد وليتجنب ما هم عليه من الضلال بل ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من تشبه بقوم فهو منهم. يعني في حديث ينهك عن التشبه المغضوب عليهم والضال - [00:25:34](#) لا انت من قبل ما ما تسمع الحديث هذا انت لازم تتبرأ من طريق هؤلاء وطريق ايش ؟ هؤلاء. فما بالك بقى انك تسلك طريق هؤلاء وهؤلاء وبتتشبه ايش ؟ بهم. والتشبه اخواني في الظاهر يورث المحبة - [00:26:04](#)

في الباطن. فانسان انت بتحبه بتلاقي نفسك تشبه به. فاذا تشبهنا بالكفار بتلاقي نفسك تلقائيا مع طول الزمان ايش ؟ بتحبههم. اولادنا لما تشبهوا او في الظاهر بالكفار فلباسهم في حلقتهم يعني زمان لما كانوا يحلقوا - [00:26:24](#) الولد كده من تحت من هون ويسيبه فوق. كنا حالقين له لانه مقل. والرعاة وهذي حلقة الرعاة. صح كانوا يقرفوا منها الناس. لما سار المارينز الامريكي يحلقها. صار ولادنا ايش ؟ قلدوها. الان صاروا اللعبة يحلقوا نص - [00:26:54](#) نصف الشعر من هون ويعملوا لك خط كده ويعملوا لك خطوط كده تقول حمار محشي. تقول بني ادم صار حمار تحول لحمار وحشي. صار انا بشوف ولادي صغار مرة حالقين بسم الله الرحمن الرحيم. من من مثل بك يا بني ؟ فلما تشبههم الولاة - [00:27:14](#) بالكفار في الظاهر صار الولد اليوم اسأله عن كل لعبة كرة القدم المشهورين الكفار يعرفهم اسألوا عن كبار الصحابة ما بيعرفهم. صح ؟ وتلاقي الولد بيشجع النادي الكافر هذا ويحبه ويحب له الفوز. وهذا هذا كله يضرب في الولاة والبراء. الاصل انك تحب مين -

[00:27:34](#)

المؤمن ايمانه وتبغض الكافر لو كان كل يوم بيقدم لك قيمة ليش ؟ لكفرين فيجب علينا ان نجتنب ما يختصون به. الشيء اللي من خصائص الكفار رحم الله الشيخ الالباني كنت اروح الاقيه ثيابه غير يعني شفنا كلنا احنا مثلا هاي دائما في - [00:28:04](#) وهون ما بجيب صح ؟ عليك الشيخ له جيب هون وجيب هون. بقول له شيخنا لازم فلوس معك ؟ قال لا. انا اخالف الكفار واعر في ذلك. لان الكفار دايمًا يحطوا الجيب والقميص للرحم وين ؟ على الشمال. ويلبسوا الساعة وين ؟ في الشمال. قال انا اخالفهم. لان انا -

[00:28:34](#)

اطلب مني شرعا اني ما اتشبه بهم. ومطلوب مني شرعا اني ايش ؟ انه اخالفهم فيما يختصون به. هذه البرنيطة اللي بيلبسوها هذه السياح والخواجات هذه خاصة بايش ؟ خاصة بالقفطان - [00:28:54](#)

ابوك وجدك كانوا يلبسوا شورت ويمشوا في الشارع اليوم صار بتلاقيه مسلم اسمه محمد وبصيلي وماشي في الشارع لا دستور. تحط سلسال كلب وتسحبه وتمشي في الشارع او تحطه في السيارة المنظر عجيب بقى. انا واقف مرة في سيارتي زمان على الاشارة ولا واحد واقف جري على الاشارة. ولا في كلب حطه ورا. الكلب نط عليه - [00:29:14](#)

وحطك ايديه هون وحط راسه هون. على صاحب الكلب. بسم الله الرحمن الرحيم. هو مين اللي سايق السيارة ؟ وهو مبسوط وبيهتم بالكلب ويروح يجيب له اكل الفقراء مش مش لاقيين ياكلوا الاكل اللي بياكلوا الكلب. فانت لما بتجيب كلب - [00:29:44](#) وتمشي به ولا بس شورت تحلق حركتهم وكل هالامور هادي انت تشبهت بايش ؟ فيا اخواني بدي اشوف ايش الامور الخاصة الكفار اللي اختصوا بها لان في امور بين الكفار وبين المسلمين في حرج. الامور الخاصة اللي هم بيختصوا بها انك بتحاول ايش ؟ لا تشبه

لان التشبه في الظاهر يورث المحبة في الباطل. يقول حتى في غير العبادات وذلك لاننا اذا انا بهم في غير العبادات وفعلنا ما هو من خصائصهم فان هذا يجرنا الى ان نتشبه - 00:30:24

في العبادات ولهذا قال العلماء ان التشبه بهم في الظاهر يجر الى التشبه بهم في الباطن فيهلك الانسان كما هلكه. هذه فائدة عظيمة. وانت بتقرأ هيك اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. ايش بيتصف بها اليهود وبيختصوا بها ماذا فعلهم - 00:30:44

طب والله معظم ابناء المسلمين اللي عايشين في بلاد اوروبا وامريكا ان اول شيه بيتم بروح بيتشبه بمين؟ بيتشبه بالكفار وهم كل معظم اللي حواليه ايش؟ يهود. انظر في بلده بيكره اليهود لما يروح هناك وبيحب اليهود. ويعاملوه معاملة حسنة علشان يقولوا ان احنا احسن - 00:31:14

الله عز وجل يقول تحبونه ولا يحبونكم. يرضونكم بافواههم وتأبى قلوبهم. قد بدت البغضاء من واهيهم وما تخفي صدورهم اكبر. مشان يقول القرآن يا اخوان. ومع هذا صرت تحبهم معاملتهم كويسة. معاملتهم كويسة. انت عامله احسن منه. اما الحب والبغض هذا يكون لله - 00:31:44

على كفره زي ما حكى اخونا ابو عبيد الله يحفظه يقول لما تروح تقول له كل سنة وانت طيب ايش؟ ولك على عيد الميلاد. ميلاد ايه؟ ما هو بيقول ان عيسى هو الله. بيقول عيسى ابن الله كانك بتقول له ايش؟ كل سنة وانت طيب وسلم ثمك على - 00:32:24
انك بتقول عيسى ابن الله وعيسى هو الله. مش هيك معناها؟ قال احنا بنرعى خلاص. طب انت مسلم والله لتتسائل عن كل كلمة. وكل تصرف وكل تشبه. تشبه بالكرام. تشبه بالرجال - 00:32:44

فان التشبه بهم ايش؟ فلاح. تشبه بالصحابة. يا شيخ والله جاني بنت. ما فيش اسم حواليك هيك ما حدش سماه. قلت له اقول له خديجة الشيخ خديجة ده ست مش راضية باسمها. عائشة. بده اسم - 00:33:04

ما حدش سماه ويجيب لك اسماء ويقول لك شو رأيك يا شيخ في الاسم هذا؟ قلت له والله ما بعرف. انا بعرف اسماء امهات المؤمنين بعرف الصحابييات هذه الاسماء اللي البنت وين ما كبرت يسمي بنته اسم اه على انها مولودة الى شهر. طب لما تصوير - 00:33:24
بكرة والاسم المايح زي كذا. بيقول الاسم هذا ينفع معها بكرة بيصير جدة؟ اه والله صحيح ما ينفعش عبدالله الزغيرة هتروح بكرة المدارس سور العيال يدحكوا عليها على اسمها بكرة. تسمية الولد والبنت حق على الوالد. هو المهم يسمي اسم مش موجود - 00:33:44

في العيلة ويجوا بقى الفلاحين والجماعة اللي ما بيعرفوش زي الفاعوري هيك يصيروا ينادوا عليها باسمه يمكن يطلع قلة ادب. هم مش عارفين ينطقوا الاسم. جايب لهم اسم صعب. لكن سميها عائشة سماها خديجة سميها بيعرفوا حرفين وحافظينه - 00:34:04
كل الناس والسنة بالاسم انك تسمي الاسم الايش؟ المؤلف بين الناس. ادي السنة. المعروف بين الناس. احنا اليوم السنة في تسمية الولد ايش؟ والبنت اسم مش معروف بين الناس. ولا حول ولا قوة الا بالله. هذا - 00:34:24

ولا انا بجيبش من عندي؟ موجود؟ والله مرات واحد بيحبه بنت بيسميها اسم ويجي يحكي لي اني بيصيني في صداع يوم كامل. مين اللي قال؟ قلت له مش مسلم. قال لي يا شيخ تعرف الواحد - 00:34:44

بده يسماه اسم اه يعني غريب. ما حدش سمى زيه. طيب سمي وفي الفائدة الثامنة في قوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين دليل على انه يجب علينا ها معادة هؤلاء وبغضهم. وعدم مناصرتهم. اللي هم اليهود - 00:35:04

ما نحبه. ليش ما نحبه؟ لانه جماعة منهم مغضوب عليهم وجماعة ضالين. فكانت بتحبهم والله عز وجل قال تحبونهم ولا يحبونكم. الله بيقول لا يحبونكم. بعدين لا تنخدع بالكلام الحلو اللي بيطلع من اللسان. يرضونكم بافواههم وتأبى قلوبهم - 00:35:34
سواء ناصرنا بعضهم على بعض او نصرناهم على احد من المسلمين. يعني تنصر هذول على هذول او تنصر كفار على مسلمين. فكل ذلك حرام. لكن الثاني انك تنصر الكافر على المسلم اشد واعظم. اما محبتنا ان ينتصر بعضهم على بعض فان - 00:36:04

لا بأس به. الله لا يردهم الاتنين. لكن مثلاً ميين اقل شرر؟ اقل ضرر على المسلمين. امين. مثلاً مثلاً آآ الروم اللي هم النصرى اقل من
الفرس. الفرس مجرمين. فلو ان - [00:36:34](#)

هزم الفرصة امام الروم احنا بنقول ايش؟ الله يهلكهم الاتنين لكن بيضل احسن شوي اهوى لان الضرر يعني في اتنين اه بضروك. لكن
واحد ضرره خفيف والتاني ضره شديد جدا. فتسرق بينهم - [00:36:54](#)

انت بتتمنى مين يهلك؟ اللي ضره شديد صح؟ فالشيخ يقول لا بأس لا بأس اذا كان هذا المنتصر اهون على المسلمين وعلى الاسلام
من الاخر. ولهذا قال الله تعالى الف لام ميم غلبت الروم. والروم هدول كانوا وين؟ هون في بلاد - [00:37:14](#)
اه في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من
يشاء وهو العزيز الرحيم. قالوا لما آآ غلبت الروم الفرس فرح المؤمنون - [00:37:34](#)

وقالوا لا ده الاية نزلت ان يوم ما غلبت الروم الفرس انتصر المسلمون في ايه؟ في بدر. انتصر المسلمون في بدر قال في نفس اليوم
هذا فرح المؤمنون بنصر الله يعني بنصر المؤمنين في بدر وقالوا فرحوا بنصر الروم علاء - [00:37:54](#)
الفرس لان الفرس كانوا ايش؟ مش اهل الكتاب. ولليوم لليوم هم اشد حقدا وحسدا على مين؟ على والمسلمين. آآ يقول يعني ينصر
الله الروم على الفرس نقطة وحدة يمكن عندك اه يعني اه ينصر من يشاء يعني ينصر الله الروم على الفرس ومن المعلوم ان -
[00:38:14](#)

انهم لم يفرحوا بذلك الا لانهم يحبونه. لان الانسان لا يفرح بشيء الا وهو محبوب اليه. فلا حرج علينا اذا احببنا ان ينتصر بعض الكفار
على بعض لكونهم اهون من الاخرين واقل خطرا على الاسلام والمسلمين. شف - [00:38:44](#)

اليوم هياها جربوا الاسلحة تبعتهم في المسلمين. فهناك واحد بيحكى اقل وهناك ناس طيرانه بيت. فهذا اللي ضرره شديد على
الاسلام والمسلمين نتمنى له الايش؟ نتمنى له الدمار الهزيمة لكن الجميع يجب علينا ان نتبرأ منهم وان نعاديهم والا يكون بيننا وبينهم
- [00:39:04](#)

زملاء قال الله تعالى والذين كفروا بعضهم اولياء بعض. ولذلك الكفر الكفر ملة واحدة. في بينهم مشاكل لكن يجتمعون على ايش؟
يجتمعون على حرب المسلمين. ايوا الا افعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير. يعني الكفار بيوالوا بعض. احنا كمسلمين اذا ما كان
بيننا ولاء - [00:39:34](#)

ترابط ومحبة في الله اذا ما فعلنا ذلك بتكون فتنة في الارض وفساد عريض وكثير. طب اليوم الامة في بينهم التعادل وتمسكوا
بالكتاب والسنة ولا متفرقين. طب الفساد والدمار وقع ولا ما وقع؟ وقع. الكفار مجتمعين عليهم وهم متفرقين - [00:40:04](#)
فالبلى نزل عليهم. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. واليهود المغضوب عليهم النصرى هم الضالين. اه
بعضهم اولياء بعض. ومن يتولاهم منكم فانه منهم. ان الله - [00:40:24](#)

فلا يهدي القوم الظالمين. فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم. يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة عسى الله ان يأتي بالفتح او
امر من عنده فيصبح على ما اصرروا في انفسهم نادمين. يحب المؤمن - [00:40:44](#)

مؤمن العاصي. يا سلام عليك. يا سلام عليك لما تصير عندك اخلاق يفعل خلص ثقة عند الفائدة. شفتوا قديش فوائد بطلع شي من من
اية واحدة في الفاتحة. شف القرآن ما احلاه. نسأل الله ان يجعلنا واياكم - [00:41:04](#)
من اهل القرآن وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا - [00:41:24](#)